Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الإهتمام عن الأدب القصصي والروائي الألماني . فقد شهد العقدان الأخيران نقل عدد لا بأس به من القصص والروايات الألمانيّة إلى العربيّة ، بحيث أصبح كتّاب مثل « فرانتس كافكا » و « توماس مانّ » و « هرمان هيسّه » و « إريش ماريا ريمارك » يشكلون مراكز ثقل في استقبال الأدب الألماني ككل ، وأصبح روائيون مثل « هرمان كانت » و « برونو ابيتس » و « بربارا فريشموت » و « هاينرش بول » ممثلين بعمل مترجم واحد على الأقل . بالمقابل نجد أنّ تلقّي الشعر (القصيدة) الألماني عربياً قد اقتصر على الحدّ الأدنى ، وذلك على الرغم مما يتمتع به من مكانة في الأدب الألماني والعالميّ . ومردّ ذلك ليس نقص في « الطلب » ؛ فللشعر ، حتى الأجنبي منه ، جمهور واسع من القرّاء العرب ، بل النقص في « العرض » . فترجمة الشعر عمل يتطلب من المترجم ، بالإضافة إلى الكفاءة اللغويّة ، موهبةً من نوع خاص ولاسيما إذا راعينا أنّ الأدبيْن الألماني والعربيّ يعتمدان نظامين مختلفين من العروض (٤٣) . وإذا كان التكافؤ الجماليّ والأسلوبيّ هو المقياس الصحيح لنجاح الترجمة الأدبيّة ، فإنّه لا يمكن لغير الشاعر أن يترجم الشعر بشكل ناجح (٤٤) . ومع ذلك كانت هناك محاولات عديدة لترجمة أشعار ألمانيّة إلى العربيّة وللكتابة حول الشعر الألماني . ولعل أبرز تلك المحاولات قيام عبد الرحمن بدوي بتعريب « الديوان الغربي ــ الشرقيّ » لـ « غوته » وبترجمة عدد كبير من القصائد الألمانيّة الحديثة ، التي أوردها ضمن كتابه « الشعر الأوروبي الحديث » . أما مصطفى ماهر فقد ترجم قصائد لشعراء ألمان معاصرين ، وذلك في سياق كتاب « ألوان من الأدب الألماني الحديث » ، وعرّب قصائد مختارة للشاعر الألماني « كارل كرولو » ، كذلك قام ممدوح حقّي بترجمة أشعار